

## الدرس 4 / شرح أصول السنة لابن أبي زمنين / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم علمنا ما نزعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا عليم يا حي يا قيوم قال رحمة الله تعالى حدثنا يحيى قال وحدثني حفص بن عمرو بن ثابت ابن قيس عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن معدان ما شاء الله عليه - 00:00:00

وحدثني حفص ابن عمر ابن ثابت ابن قيس لا ايوه كمل عن خالد ابن معدان ايوه عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض ابن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضالة. اي نعم - 00:00:20

حدثنا يحيى قال وحدثنا الحسن بن دينار عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاهل عسى ارجل يكذبني وهو متكم على حشایاہ یبلغه الحديث عنی فیقول یا ایها الناس کتاب الله ودعونا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:38 اللهم صلي وسلم وحدثني اسحاق ابن ابراهيم عن اسلم ابن عبد العزيز عن يونس ابن عبد الاعلى عن عبد الله ابن وهب قال اخبرني من الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عمر ابن لا شد ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سیأتي قوم يأخذونک بمتشابه القرآن - 00:00:58

فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنة اعلم بالكتاب. اعلم بكتاب الله حدثنا بن وهب قال واحبرني رجل من اهل المدينة عن ابن عجران عن صدقة ابن عمر ان عمر ابن الخطاب كان يقول ان اصحاب الرأي - 00:01:18

السنن اعیتهم اي اعیتهم اي يحفظوها. وتكلمت منهم ان يعوها. واستحیوا حين سئلوا ان يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم. حدثنا ابو وهب قال واحبرني خالد ابن حميد ان يحيى بن اسید - 00:01:35 ان علي بن ابي طالب ارسل عبد الله بن عباس الى اقوام خرجنوا فقال له ان خاصموك بالقرآن فخاصموك بالسنة حدثني ابن وهب يعني بنوظاح عن الصمادحي عن ابن مهدي عن سفيان بن عيين عن مجارد بن مسروق قال عبد الله بن مسعود لا يأتي عليكم عام الا الذي بعده - 00:01:55

شر منه لا اعني عاما اخصب من عام ولا امطر من عام ولكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث ثم ثم يحدث قوم يقيسون الامور برأهم فيهم الاسلام ويثبت. المهدى قال وحدثنا سفيان الثوري عن حماد - 00:02:15 وزيد عن إبراهيم عن ابن مسعود قال اتبعوا ولا بتندعوا قد فقد كفيتكم. حدثنا عن المهدى قال وحدثني زمعة بن صالح عن عثمان ابن حاضر الازدي قال قلت لابن عباس اوصني قال عليك بالاستقامة اتبع ولا تبتدع. المهدى قال وحدثنا عبد المؤمن ابن عبيد الله قال - 00:02:35

حدثني مهدي بن ابي المهدى عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يأتي على الناس عام الا احدثوا فيه بدعة وماتوا فيه سنة حتى حتى تحيى البدع وتموت السنن. باب في الایمان والحمد لله - 00:02:55

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ساق الحافظ ابن ابي زمليين رحمة الله تعالى هذه الاثار ليبيس خطر البدعة ان البدعة هدم للدين. وتفجير لشريعة الله عز وجل. ولذلك تجد المبتدة - 00:03:15

ينزلون ويهوون من درك الى درك حتى يفارقون بدعتهم دين محمد صلى الله عليه وسلم وقد اتفق اهل العلم ان جنس البدع اعظم من جنس الكبائر اعظم من جنس الكبائر لان البدع مردها الى الشبهات - 00:03:39

والكبائر مودة الى الشهوات والشبهة اعظم من الشهوة ولما جعل رضي الله تعالى عنه وغيره انه قال حجب الله التوبة عن كل

صاحب بدعة والشيطان يفرح بالبدعة اعظم من فرحة - 00:03:59

بالشهوة والمعصية ولما ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى عقبات الشيطان ومزالقه التي يقف بها مع العبد اول مزلق ذكره بعد الكفر والشرك مزدق الشبهات والبدع لاجل هذا قال ابو قلابة وقال غير واحد رحمة الله تعالى - 00:04:18

من وقر صاحب بدعة فقد اعلن على هدم الاسلام. اذا كان هذا توقير المبتدع فكيف بمبتدع نفسه؟ فذكر هنا قال حدثنا يحيى وحدثني قال وحدثني حفص بن عمر بن ثابت بن - 00:04:39

قيس عن خالد بن العيدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن البعض بن سارية. هذا الحديث حديث طويل وهو الذي رواه الترمذى وغيره بلفظ انه وعظام موعظة ذرفت منها الدم ذرفت منها العيون - 00:04:56

ووجدت منها القلوب فقالوا يا رسول الله كأنها موعظة موعظة فاوصاهم بكتاب الله عز وجل ونهاهم وقال عليكم بستنی وسنة 00:05:08

الخلفاء المهدىين. وحضرهم من البدع وقال ان كل بدعة ضلاله. وهذا الحجاب طريقين جاء من طريق عبد الله بن عمرو - 00:05:18

ومن طريق حجر بن كلابي وهذا الرجلان فيهم جهالة الا ان بعضهما يقوى بعض لذلك حسن الترمذى وغيره هذا الحديث

الحديث نقول لا بأس به فقد رواه الويل المسلم عن ثور ابن يزيد عن خالد بن العيدان عن عبد الرحمن السوليمى وحج بن حجر

الكلابي وهذا الاسناد نقول لا بأس به وفي - 00:05:31

فيه قوله كل بدعة ضلاله. وقد جاء هذا المعنى من حديث جاء ابن عبد الله عند مسلم انه قال خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وجاد النسائي - 00:05:57

زيادة وكل ظلاله في النار وان كانت ظعيفة الا ان معناها صحيح فان الذنوب والكفر والمعاصي هي موجبة لعذاب الله عز وجل

وسخطه. البدعة اصلها من الابتداء وهو الاختراع على غير مثال سابق هذا يسمى بدعة ولذلك قال تعالى الله بديع بديع السماوات

والارض لانه سبحانه وتعالى ابدعهما على غير - 00:06:17

سابق ولم يوجد لهما مثلا سابقا حتى يقادوا عليه وانما ابدع ذلك ربنا سبحانه وتعالى وسمى بالبدعه لانه الذي يبدع الاشياء سبحانه وتعالى. فالمبتدع سمي مبتدعا لانه ابدع شيئا لم يكن على وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:43

فالبدعة هي طريقة يسلكها السالك يقصد بها مضاهاة الطريقة الشرعية على وجه التبعد بها لله عز وجل والمبتدع كما قال مالك رحمة الله تعالى متهم لنبينا صلى الله عليه وسلم بعدم البلاغ. اما انه متهم واما انه مستدرك اما - 00:07:00

يقول ان الدين ليس بكمال فيحتاج الى ان اكمله واما ان يقول ان هذا الامر الذي اتيت به جهل ونسيه محمد صلى الله عليه وسلم يبلغه آآ هو بين اتهام واستدرك. ولا شك ان - 00:07:21

كلا الحالين انه على ظلال عظيم والبدع بدعتان بدعة اصلية وبدعة اضافية بدعة اصلية تكون في عبادة لا اصل لها من الشارع والاضافية ان يكون العمل من اصله مشروع الا انه اضاف اليها وزاد فيها - 00:07:38

ما لم يشرحه الشارع في البدع الاصلية مثلا مثل بدعة المولد هذه بدعة اصلية. واما البدعة الاضافية الذكر الجماعي او التكبير الجماعي او الدعاء الجماعي الدعاء اصل مشروع والذكر اصل مشروع - 00:07:56

والتكبير اصل مشروع لكن على هذه الصفة اصبح احداث في الدين لم يحدم يأتي بمحمد صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يضبط ذلك بقوله البدعة وكل ما وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله - 00:08:15

مع وجود المقتضى لفعله وقدرة الرسول صلى الله عليه وسلم على فعله. وكما ان البدعة تدخل في الفعل كذلك البدعة ايضا تدخل في الترك فما تركه النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود سببه - 00:08:30

يكون فعل خلاف بدعة يكون فعل خلافه بدعة او ذكر هنا بعض الاثار الدالة على هذا المعنى ثم ساق اسنادنا قال حتى يحيى قال قال الحسن بن دينار عن الحسن البصري قال وسلم الا هل عسى رجل يكذبني وهو متكم على حشایا - 00:08:45

اي متكم على اريكته او على مجلسه الذي يجلس فيه يبلغ الحديث عنني فيقول يا ايها الناس كتاب الله اي دعونا من غيره ولا نقبل الا كتاب الله عز وجل - 00:09:06

والنبي صلى الله عليه وسلم هذا الاسناد وان كان فيه انقطاع وهو مرسى للمراسيل الحسن الا انه جاء من حديث ابى من حديث ابن خديج ومن حديث اىضا المقداد عند ابن ماجة عند ابى داود بساند جيدة. انه قال يوشك رجل شبعان - [00:09:22](#) على على اريكته يقول فيتها كفانا يكفيانا ما في كتاب الله عز وجل. ثم قاسم الا انى اوتىه القرآن ومثله معه. القرآن والسنة كلها وحي من الله عز وجل. وكما قال حسان بن عطية - [00:09:39](#)

جبريل ينحو بالقرآن وينجح السنة كانت بينزب السنة كما ينزل بالقرآن فيوشك رجل شبعان اريكته يقول يأته الحديث مني فيقول حسبنا كتاب الله وقد وجد مثل هذه الطائفة في هذا الزمان وجدت في هذا الزمان - [00:09:59](#) ووجدت قديما فاول من قال هذا القول هم الخوارج الذين لم يقبلوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وردوها واقتصرت فقط على كتاب الله عز وجل ومنهم من الخوارج من يقبل من السنة المتواتر فقط - [00:10:15](#) اما غير المتواتر فلا يقبله ولا يحتاج به. وان عمل به ومن باب الاحتجاج وهذا كما هو مذهب الاباضية وغيرهم ايضا وجد الان ما يسمى بالقرآنين - [00:10:32](#)

وهم طائفة كافرة بالله عز وجل رد السنة كلها ولم يقبلوا الا القرآن وحده وكل خبر في فكل خبر ليس في القرآن فكل حكم ليس بالقرآن فانهم لا يقبلونه ولا يحتاجون به - [00:10:46](#)

ولا شك ان هؤلاء مكابر مخالفون مختلفون فيما بينهم فلا يمكن لهم ان يصلوا ولا ان يصوموا ولا ان يذكروا ولا ان يعملوا اي عمل الا بالسنة. فلا يعرف العبد كيف يصلى الا بطريق سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:01](#) ولا يعرف كيف يذكر الا بطريق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وكما قال عبد الله بن حصين عندما سأله من قال بهذا؟ قال انى لك في القرآن صفة الصلاة وانى لك بالقرآن صفة الزكاة وانى لك بالقرآن صفة الصيام وهذا كله - [00:11:17](#)

في كتاب الله عز وجل فهذا القول الذي قاله الحسن كتاب الله ودعونا من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم نقول هؤلاء من رد السنة من رد السنة كلها فهو كافر بالله عز وجل - [00:11:33](#)

ومكذب لله سبحانه وتعالى مكذب لرسوله لان الله يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال وما اتاكم الرسول فخذوه وهذا متعلق بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال بعد ذلك وحدني اصحاب ابراهيم - [00:11:46](#)

من اسلم ابن عبد العزيز عن يوسف عبد الاعلى عن عبد الله ابن وهب قال اخبار الليث عن يزن ابى حبيب عن عمر ابن الاشد ان عمر بن الخطاب قال - [00:12:06](#)

سيأتي قوم يأخذونك بمتشابه القرآن فخذوه بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله وهذا وان كان اسناده منقطع فان عمر اشد لم يسمع والا ان معناه صحيح وذلك ان القرآن كما قال عمر ذو وجوه - [00:12:14](#)

وذو اوجه ذو اوجه يحتمل اكمل وجه فعندما تحتاج عليه بالقرآن يحمل احتجاجك وجها لا لا غير الوجه النداء الذي تريده انت فاذا كان كذلك فالزمه بالسنة فان السنة اوضح - [00:12:39](#)

وآقوى صراحة فيما تريده من القرآن فان القرآن كما قال عمر ذو وجوه اي يحتمل اكثر من وجه ولذلك عندما آآ يحتاج المعتزلة والجهمية على تعطيل صفات الله عز وجل. ويحتاج القرآن - [00:12:58](#)

يحملون القرآن غير المحمول الذي يحمل عليه اهل السنة فيقولون مثلا في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قالوا الاستواء بمعنى الاستيلاء وهذا من كلام العرب انه يقول استوى اي استوى - [00:13:15](#)

ويذكرون بيته في ذلك وهو قول الطالبي النصراوي عندما قال استوى بشع العراق من غير سيف ولا دم مهران. قالوا هنا استودع يعني يدخلون عليك شيئا من الابيات او شيئا من الشعر او شيئا من النظم حتى يحملوا هذه الاية - [00:13:34](#)

غير المعنى الذي اراده اهل السنة مع ان الاستواء في القرآن وفي السنة في لغة العرب لم يأتي بمعنى الاستيلاء. لم يأتي بمعنى الاستيلاء ايضا مثل وكلم الله موسى تكليما. الكتب الكلام - [00:13:57](#)

الكلام هو ان هو الكلام الحقيقى الذي يعرفه كل واحد منا لكنهم يقولوا وكلم الله موسى اي كلمه بينما يطبع الحكمة والعلم حملوه معنا

غير المعنى الذي يريده اهل السنة. فاذا اتي هذا - 00:14:11

وحاججته بالسنة وبينت له ان يقول اذا تكلم ربنا بالوحى وصراحة انه يتكلم ربنا بالوحى فهذا لا يحتمل معن غير المعنى الذي يعني يحتمله القائل في القرآن وهذا كثير في كتاب الله لذلك قال ابن الخطاب ان القرآن لوجوه فجاجوهم بالسنة فجاجوهم بالسنة -

00:14:30

وهذا الذي ذكره هنا هو بمعنى هذا القول قال سيأتي قوم يأخذونه بتشابه القرآن فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلو بكتاب الله عز وجل. واذا قال تعالى هو الذي انزل في الكتاب منه ايات - 00:14:57

محاكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة عند البخاري اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه - 00:15:15

فاولئك الذين سمي الله عز وجل فاحذروهم. اذا هذه عالمة اهل البدع انه انهم يتبعون المتشابه من كلام الله عز وجل بل ان منهم من بلغ مبلغا اتي على المحكمات - 00:15:33

تحرى وبدلها فاتى على قوله تعالى اذبحوا بقرة هذا محكم وواضح وبين لا يحتاج الى تبين لان البقرة لا يوجد الا البقرة التي تذبح فقالوا المراد بالبقرة لعنهم الله عائشة. هات هذا قلب للحقائق قلب للمعاني. اتوا الى قوله تعالى مثل - 00:15:49

يخرج منه اللؤلؤ والمرجان امر حقيقى وواضح وبين وهو اللؤلؤ والمرجان فقال اللؤلؤ المرجان الحسن والحسين مرض البحرين

يلتقىان قال المراد بهذا البحرين منهما علي وفاطمة هذا يعني قلب لي - 00:16:10

حتى المحكمات الامر المحكم غيره فكيف المتشابه يعني هذا هل يقتني شيء ثانى؟ ثم تقول البحران هل يحتمل آما امر غير البحر الذي نعرفه تحملوا البحر لمواضعه علي والبحر الاخضر به فاطمة انه يراد بالي شيء في القرآن البحران هو الاجاج - 00:16:27

والعيال بالذلال هذه المراد بالبحرين العذب العذب والمالح الاجاج قال بعد ذلك رحمة الله تعالى وخبرني ابن وهب قال اخبرني من المدينة عن ابن عجلان عن صدقة ابن عبد الله ان ابن الخطاب كان يقول ان اصحاب الرأي اعداء السنن اعيتهم ان يحفظوها -

00:16:45

وتفلتت منهم ان يعوها واستحيوا حين سئلا يقول لا نعلم فعارضوا السنن برأيهن. مراده ان اصحاب هم اعداء السنن ومعنى ذلك ومعنى ذلك ان الذي لا يحفظ الحديث ولا يتلقنه ولا يتلقنه - 00:17:04

يكون معاذيا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ويقول معاذ الى السير لانه لا يستطيع ان يحفظه ويأتي عليها فاذا سئل فاذا سئل عن علم وهو لا يحفظ الحديث الذي فيه - 00:17:28

قال برأيه قال برأيه ولا شك ان الرأي من جهة اه حفظه وفهمه اسهل من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فان احيانا تحتاج الى ضبط واتقان والى حفظ ومراجعة فهؤلاء هم اعداء السنن واذا كان بعظامهم يكره اهل - 00:17:43

ال الحديث لانه يدققون في الاسانيد والمتون يكرههم وكان يحب ان يسألهم الفقهاء لانهم يكتفون بالرأي والقول وينسب ذلك الى حماد بن سليمان كان اذا اتاه حماد بن سلمة وبعض اصحاب الحديث كره - 00:18:00

مخالطة ومجالستهم لانهم يسألون عن الحديث واذا سألا دفقووا اذا دفقووا تحرروا بخلاف غيرهم من يريد الفقه والفهم فهو يفتني برأيه ويفتي بقوله وان كان غالب قوله يكون موافقا لاصل حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:16

الشاهد من هذا ان اهل الرأي المذمومين هم الذين يخالفون سنة النبي صلى الله عليه وسلم لان الرأي رأيان رأي محمود ورأي مذموم اما الرأي محمود هو الذي يوافق النصوص ويوافق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون بمعنى - 00:18:33

ايضاح لحديث النبي صلى الله عليه وسلم وتبين لمجمله او تبييض لمشكله فهذا رأي محمود. واما الرأي المذموم فهو الرأي الذي يخالف به الرأي نص النبي صلى الله عليه وسلم او قوله وسلم ويحمله او يحمل الحديث ما لا يحتمل. ويقول بخلاف - 00:18:52

ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يكثر في اهل الرأي فيعملون عقولهم واراءهم اكثر من اعمالهم من نصوص النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا عنه قال - 00:19:13

ايضا من طريق يحيى ابن عسيل علي ابن ابي طالب انه قال قال ان خاصموك بالقرآن فخاصهم بالسنة وهذا الاثرين كان اسناده اه فيه مجاهيل لا يعرفون الا ان معناه صحيح. معناه صحيح ان المخاصم والمحاج عن الحق والمبين له لابد ان يجمع بين القرآن والسنة - 00:19:25 -

وان يخاصم اهل البدع والضلال بكتاب الله عز وجل فان ذكروا شيئا وان ذكروا شيئا يحتمله الكتاب خاصة وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي تكون واضحة وتكون بينة وتكون قائمة على اه تكون قائمة على على الحجة بالمطابقة - 00:19:49 - و المموافقة ثم ذكر ايضا على ابن وضاح عن الصمادحي عن المهدى عن سفيان ابن عيين عن مجاهد عن الشافعى المسروق قال ابن مسعود لا يأتي عليكم عام الا الا الذي - 00:20:07 -

بعده شر منه لا علي عاما اقصى من عام ولا امطر من عام ولكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث قوم يقيسون الامور برأيهم فيهم السلام ويثلل. هذا الاثر وان كان باسناد - 00:20:21 -

بهذا الاسناد وهو في مجاهد بن سعيد الهدانى وهو ضعيف الا انه جاء بتسديد اخرى صحيحة جاء بتسديد اخرى صحيحة ومعنى ذلك ان الزمان كلما بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:38 -

كان كان اشر وكلما قرب كان افضل واخير وهذا بالنسبة للزمان وهذا وهذا الفضل قد يكون مطلقا وقد يكون نسبي. اما من جهة الاشخاص فان البعد والقرب لا يعني شيء - 00:20:55 -

لان العبرة بالأشخاص لا بالزمان. وما بالنسبة للزمان فكل بعد الزمان عن النبي صلى الله عليه وسلم كان شر من الذي بعده وقد يكون في الزمان الذي بعده من العلماء - 00:21:14 -

والصالحين والصديقين ما ليس بالزمان الذي قبله فهذا من جهة النسبة نقول اهل هذا الزمان افضل من الزمان الذي قبله لكن ليس على العموم وانما على وجه النسبة لهؤلاء او لهذه القضية الخاصة والا من جهة الجملة نقول كلما يعود وسلم كان شرط وليس بالخير - 00:21:26 -

لانه كلما ابتعد كلما كثرت الفتن وكثرت المحن وكثرت البلایا. وقد ذكر هنا انه ليس المعنى الشر هنا انه لان يكون العام الذي بعده اقل مطرا او اقل خصبا او ما شابه ذلك. ولكن بين ان الشر فيه - 00:21:50 -

بذهب العلماء والخيار وابقاء اناس جهال يقيسون الامور برأيهم ومعنى ذلك القياس المذموم. لان القياس قياسان قياس صحيح ويعتبر وقياس فاسد غير معتبر اما القياسى يتتوفر فيه شروط القياس من وجود اصل يقاس عليه وعلة جامعة بين الاصل والفر الذي يقاس عليه فهذا قياس صحيح والنبي صلى الله عليه وسلم قد قاس النبي - 00:22:06 -

وسلم قد قاس واصحابه ايضا قد قاسوا واجتهدوا. النبي عندما جاءه ذلك الرجل وقال ان لي آآ واراد ان يطلق زوجته يلاعنه يتهمها ويقذفها بانها اتت له بولد اسود. فقال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال هل فيها من اورق؟ قال نعم. قال له لعله لعله ذلك - 00:22:33 -

عرق اللزعة قال ولعل هذا ايضا عرق اللزعة فилас قاس هذى الود على تغير اولاد الابل هذا قياس وسائل قياس كثيرة جدا فهذا القياس صحيح ولا يعاب اهله وانما القياس - 00:22:53 -

الذى ليس بالصحيح هو القياس الفاسد الذى يختل فيه احد اركان القياس ويغيرون اللصوص ويسلبونها ظاهريتها وحقيقةتها بارائهم واقيساتهم الفاسدة قال ايضا حديث إبراهيم هو ابن يزيد النخعي ابن مسعود قال اتبعوا ولا تبتدعوا هذا الاسناد ضعيف لكن معناه صحيح فابن مسعود يقول اتبعوا - 00:23:07 -

وبعد اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم واتباع ما عليه اصحابه رضي الله تعالى عنهم ولا تبتدعوا اي لا تبتدعوا مخالفين لما عليه الرسول واصحابه فقد كفيت بما من خير الا وسبقونا اليه. وما وقع وما لم يفعلوه فلو كان خيرا يفعلوه - 00:23:32 -

لو قال قال انما احد بعده يقول انما احدثه من لم يكن على هديهم. ولو كان في ولو كان فيه خير او فضل لكانوا به اولى وابدا نقف على قوله ابن عباس رضي الله تعالى عنه يقال ابن عباس قال بعد ذلك عليك بالاستقامة اتبع ولا تبتدع - 00:23:52 -

اسناد ضعيف في زمن المصالح لكن معناه بمعنى الذي قبله ان المسلم مأمور ان يكون متبعا متسننا مهتميا بهدي النبي وسلم والا لا يتجاوز الكتاب والسنة والا يفعل فعلا الا ويسبق قوله كيف افعله؟ وعلى اي طريقة افعله؟ فكما قال الحسن لا تعملوا - [00:24:12](#) وعملنا الا ان تسبقه بسؤالين كيف ولماذا؟ لماذا اعمله؟ هل هو لله عز وجل؟ وكيف اعمله؟ هل هو وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهذا معناه الاتباع اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم. وهذى وصية جامعه من ابن مسعود رضي الله تعالى وابن عباس ان المسلم مأمور بالاتباع - [00:24:32](#)

وانك ما زلت وانك ما دمت متبعا فانت على خير عظيم وستصل الى ما وصل اولئك الاخيار. ومتى ما خالفتهم وابتعدت غير دينهم فان الصراط سيزيل بك وستسلك سبلا المغضوب عليهم والضالين حتى تهوي بك تلك السبل حتى تهوي بك تلك السبل - [00:24:52](#) في جهنم نسأل الله العافية والسلامة - [00:25:12](#)